

تأثير منهج تعليمي باستخدام الحاسوب في تعلم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية بالجمناستك الفني للطلقات

أ.م.د. فردوس مجيد أمين

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

استلام البحث: ٢٠١٥/٣/١٥

قبول النشر: ٢٠١٥/٩/١٦

ملخص البحث

يهدف البحث هو التعرف على تأثير منهج تعليمي باستخدام الحاسوب في تعلم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية. والتعرف على أفضل مجموعة في تعلم أداء بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية. بينما فرضت الباحثة، للمنهج التعليمي باستخدام الحاسوب تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية للمجموعة التجريبية. وتضمن عينة البحث طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى من ٢٠١٢/١٠/١٥ ولغاية ٢٠١٣/٢/١ في قاعة الجمناستك ومختبر الحاسوب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. وقد أعدت الباحثة المنهج التعلم الخاص بالمادة التعليمية. باستعمال جهاز الحاسوب لتعلم المهارات قيد البحث من حيث الأداء الفني والمعرفي بها، وذلك خلال مدة إجراء التجربة من ٢٠١٢/١٠/٢٢ ولغاية ٢٠١٢/١٢/١٢ وقد أجريت الاختبارات البعدية بعد إكمال المنهج التعليمي للمهارات كافة، واستنتجت الباحثة، إن استعمال الحاسوب ساعد في فهم واستيعاب الأجزاء التفصيلية للمهارة (الأداء الفني) بشكل أفضل من عدم استعماله أثناء التعلم. الكلمات المفتاحية: منهج تعليمي، بساط حركات الأرضية.

The Effect an educational curriculum using the computer to learn the some basic skills on the carpet floor movements artistic education gymnastic for female students

Asst Prof Dr. Ferdous Majeed Ameen

College of Education and Sport Sciences / University of Diyala

Abstract

Research aims at is to identify the effect of education methodology using the computer in learning some basic skills on the carpet floor movements And to identify the best performance of the group in learning some basic skills on the carpet floor movements. While the imposed a researcher, of education curriculum using the computer positive impact on learning some basic skills on the table the floor movements experimental group. Either the areas of research included the second phase students in the Faculty of Education and Sport Sciences / University of Diyala and the temporal domain of 15/10/2012 until 01.02.2013 in the gymnastics hall and computer lab in the Faculty of Physical Education / University of Diyala. The researcher has prepared a curriculum for the educational article. The use of a computer to learn the skills in question in terms of technical performance, cognitive, and during the period of the experiment from 10.22.2012 until 12.12.2012 dimensional tests were conducted after the completion of the curriculum for all skills, the conclusions were reached, including: - The to use a computer in the educational process a significant impact in learning and technical performance of some cognitive skills of ground movements for beginners in gymnastics.

١. المقدمة:

اعتماد المدرسين والمدرّبين على وسائل عرض النموذج (الحي) في تعلم المهارات الأساسية بجوانبها الفنية والمعرفية والخطية في الجمناستك كافة. عليه ارتأت الباحثة خوض تجربة إدخال جهاز الحاسوب في عملية تعلم ثلاث مهارات أساسية من مهارات الجمناستك بعد إعداد منهج تعليمي يتضمن تعلم الأداء الفني للمهارات المبحوثة للعبة بصورة عامة والمهارات قيد البحث بصورة خاصة بواسطة إدخال هذا الجهاز كونه وسيلة تعليمية ذات تقنية عالية.

٢. الغرض من الدراسة:

هو إعداد منهج تعليمي باستخدام الحاسوب لبعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية. والتعرف على تأثير المنهج التعليمي باستخدام الحاسوب في تعلم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية. والتعرف على أفضل مجموعة في تعلم أداء بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية.

٣. الطريقة والإجراءات تشمل:

١.٣ العينة:

اختارت الباحثة عينة بحثها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث المتمثل بطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى - المرحلة الثانية والبالغ عددهن (٦٠) طالبة. واختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية من هذا المجتمع وبعدد (٢٨) طالبة وبأسلوب المجموعات المتكافئة المجموعة الأولى ضابطة وعددها (١٤) طالبة والثانية تجريبية وعددها (١٤) طالبة وبهذا مثلت العينة نسبة مئوية مقدارها (٤٨%) وهي نسبة مناسبة للتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً.

١-٣-١ تجانس العينة:

الغرض تحقيق غرض التجانس لإفراد عينة البحث قامت الباحثة بإجراءات عدة لضبط المتغيرات لذا استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية كما هو مبين في الجدول (١)

جدول (١)

يبين تجانس أفراد عينة البحث

المتغيرات	س	ع	الوسيط	معامل الالتواء ± 1
الطول / سم	١٦٠.٥٦	٥.٥	١٣٣	-٠.٢٣
الوزن / كغم	٦٥.٣٣	٥.١١	٢٧	-٠.٤٦
العمر	٢٠.٣٢	٥.٧٦	١٣٠.٤٥	٠.٧٩
درجة أمامية	١.٩	٠.٧٤	١.٧	٠.٨١
حركة الميزان	٣.٤	٠.٧٥	٣.٥	-٠.٤٠
الوقوف على اليدين	٢.٦٥	٠.٨٣	٢.٥	-٠.٥٤

* المتغيرات جميعها تتراوح ما بين ± 1 مما يدل على أن أفراد عينة البحث متجانسون في جميع المتغيرات المذكورة. وقد استعملت الوسائل الإحصائية بالوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t) للعينات المستقلة (بين المجموعتين الضابطة والتجريبية).

جدول (٢)

الاختبارات القبلية (التكافؤ) لمتغيرات البحث

المتغيرات	وسط	الانحراف المعياري	قيمة (T) ونسبة الخطأ
التجريبية	4.714	0.726	-1.172
الضابطة	4.786	1.369	0.864
التجريبية	3.500	0.941	-0.824
الضابطة	3.786	0.893	0.417
التجريبية	4.143	0.864	1.428
الضابطة	3.571	1.222	0.165

٢-٣ تصميم الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث إذ يعد هذا المنهج أفضل ما يمكن إتباعه للوصول إلى نتائج دقيقة.

٣-٣ المتغيرات المدروسة:

٤-٣ الاختبارات المستخدمة:

١-٤-٣ الاختبارات الخاصة بضعف التوازن العام:

بعد اطلاع الخبراء على الاستمارة المتضمنة لأهم الاختبارات الخاصة بضعف التوازن العام وقع الاختيار على الاختبارات الآتية: (داليا سمير, ٢٠٠٤, ١٣١).

١- الهبوط من صندوق خشبي والاحتفاظ بثبات توازن الجسم .
- الغرض من الاختبار: قياس التحكم الحركي, الإيقاع, التوازن, تصور الجسم:

- الأداء: يطلب من المختبر أداء حركة الهبوط من صندوق خشبي بارتفاع واحد متر مع الاحتفاظ بثبات الجسم على الأرض وتكون درجة التقييم من (٤-١) وتعطى له ثلاث محاولات.

٢- الدرجة الأمامية والوقوف والتعديل السريع.
- الغرض من الاختبار: التحكم، السيطرة على أجزاء الجسم، توافق القوام.

- الأداء: يطلب من المختبر أداء حركة الدرجة إلى الإمام وتكرر الدرجة ثم الوقوف مباشرة وتعديل الجسم.
- التسجيل: تعطى ثلاث محاولات للاعبة وتكون درجة التقييم من (٤-١) درجات.

٣- الوقوف على مشط القدم ورفع الذراعين جانباً.
- الغرض من الاختبار: قياس التحكم، السيطرة الجانبية، التوازن، السيطرة الحركية.

- الأداء: يطلب من المختبر الوقوف على مشط القدمين ورفع الذراعين جانباً وبزمن قدرة (٣٠ ثا).
- التسجيل: يكون التقييم من (٤-١) درجات كذلك.

٢-٤-٣ الاختبارات الخاصة بأداء الحركات الأرضية:

١- الميزان الأمامي: (فردوس مجيد, ٢٠٠٥, ٥٦)
- الغرض من الاختبار: السيطرة على التوازن الثابت أثناء الأداء.

- الأداء: رجل الارتكاز مفرودة ويشير مشط قدم الارتكاز للإمام، والرجل الحرة مرفوعة خلفاً عالياً إلى أقصى مدى ويشير مشطها للخارج، ووضع الجسم أفقياً وعمودياً على رجل

الارتكاز والظهر مقوس والذراعين أماماً عالياً أو أماماً جانباً والنظر أماماً عالياً مع انثناء خفيف للخلف في الرقبة.

- التقويم: يكون التقويم من (١-١٠) درجة وحسب القانون الدولي للعبة الجمناستك.

٢- الوقوف على اليدين: (فردوس مجيد, ٢٠٠٥, ٣٠)

- الغرض من الاختبار: السيطرة والتوازن المستمر أثناء الحركة والقدرة على استعادة الوضع الأصلي.

- الأداء: الذراعين باتساع الصدر وأصابع اليدين مفتوحة، الجسم عمودي على الأرض مع ثني الرأس قليلاً إلى الخلف ورفع الجسم بواسطة اليدين من الأرض.

- التقويم: يكون التقويم من (١-١٠) درجة وحسب القانون الدولي للعبة الجمناستك.

٣- الدرجة الأمامية ضماً: (فردوس مجيد, ٢٠٠٥, ١٤)

- الغرض من الاختبار: التوازن المستمر أثناء الأداء لأطول فترة ممكنة مع السيطرة على حركات الجسم أثناء الدرجة.

- الأداء: استناد مقدمة الرأس واليدين على الأرض باتساع الصدر مع انثناء اليدين من المرفق والجسم بصورة عمودية على الأرض مع التأشير بأطراف أصابع القدمين.

- التقويم: يكون التقويم من (١-١٠) درجة وحسب القانون الدولي للعبة الجمناستك.

٥-٣ التجربة الرئيسية:

١-٥-٣ التجربة الاستطلاعية :

قبل إجراء التجربة الرئيسية قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (٦) طالبات من غير عينة البحث الرئيسة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ديالى في الساعة العاشرة صباحاً، من يوم الأحد الموافق ٢٠١٢/١٠/٢١.

٢-٥-٣ الأسس العلمية للاختبارات:

١- الصدق: إن صدق الاختبار هو قدرة الاختبار على قياس الصفة التي وضع من أجله، لذا عمدت الباحثة إلى استخدام أحد أنواع الصدق وهو صدق المحتوى من خلال استمارة الاستلانة التي وزعت على الخبراء والمختصين.

٢- الثبات: استخدمت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار لإيجاد ثبات الاختبار، إذ قام الباحثين بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بعد سبعة أيام وعلى نفس العينة، ومن خلال

- معالجة النتائج إحصائياً باستخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون) ظهرت درجة الارتباط (٠.٨٩) وهو ارتباط عالي.
- ٣- الموضوعية: إن الاختبار يعد موضوعياً إذا كان يعطي الدرجة نفسها ومن خلال قياس نتائج التجربة الاستطلاعية تم اخذ نتائج اثنين لكل اختبار ثم إيجاد معامل ارتباط نتائجهما لتحديد الموضوعية وكانت (٠.٩١).
- ٣-٥-٣ الاختبارات القبلية: تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث في الساعة ١٠ صباحاً في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/١٠/٢٢ على قاعات الخاصة لتعليم لعبة الجمناستيك.
- ٣-٥-٤ المنهج التعليمي:**
- قامت الباحثة باستعمال أسلوبين مختلفين من أساليب التعلم وهما الأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة والذي قام بتنفيذه المجموعة الضابطة والأسلوب التعليمي بواسطة جهاز الحاسوب في تعلم مهارات التوازن، الدرجة الأمامية، الوقوف على اليدين) وقامت بتنفيذ المجموعة التجريبية بدا المنهج من ١٠/٢٤ ولغاية ٢٠١٢/١٢/١٢.
- * **إما مفردات المنهج التعليمي:**
- استغرقت مدة المنهج التعليمي الكلية (٤) أسابيع.
 - استغرقت مدة منهج تعلم كل مهارة من المهارات قيد البحث أسبوعين باستثناء الوقوف على اليدين (٤) أسابيع.
 - عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع هي وحدتان .
 - عدد الوحدات الكلية للمنهج هي (٨) وحدات .
- ٣-٥-٥ الاختبارات البعدية:**
- بعد انتهاء فترة المنهج التعليمي الذي بلغ (٨) وحدة تعليمية أجريت الاختبارات البعدية بعد انتهاء مدة المهارات قيد البحث وبفس الظروف التي أجريت بها الاختبارات القبلية. يوم الخميس الموافق ٢٠١٢/١٢/١٣ في الساعة العاشرة صباحاً

٣-٥-٦ الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية Spss.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة.

جدول (٣)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات
0.726	4.714	قبلي
1.139	6.286	بعدي
0.941	3.500	قبلي
1.051	5.786	بعدي
0.864	4.143	قبلي
1.038	6.000	بعدي

الجدول (٤)

يبين قيمة وسط حسابي وانحراف المعياري الفروق وأخطائها المعيارية ونسبة الخطأ ولمجموعة الضابطة

اختبار (T)		هـ	ع ف	س-ف	المتغيرات	
نسبة الخطأ	قيمة (T)					
0.001	4.048	0.388	1.453	1.571	قبلي - بعدي	حركة الميزان
0.000	5.740	0.398	1.490	2.286	قبلي - بعدي	الدرجة الأمامية
0.000	5.953	0.312	1.167	1.857	قبلي - بعدي	الوقوف على اليدين
* معنوي عندما قيمة احتمالية نسبة الخطأ ≥ 0.05						

٢-٤ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية.

الجدول (٥)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

الانحراف المعياري	وسط الحسابي	المتغيرات
1.369	4.786	قبلي
1.072	7.929	بعدي
0.893	3.786	قبلي
1.072	7.929	بعدي
1.222	3.571	قبلي
1.099	8.143	بعدي

الجدول (٦)

يبين قيمة وسط حسابي وانحراف معياري الفروق وأخطائها المعيارية ونسبة الخطأ و لمجموعة الضابطة

اختبار (T)	قيمة (T)	نسبة الخطأ	س-ف	ع ف	هـ	المتغيرات
0.000	-10.696	0.294	1.099	-3.143	قبلي - بعدي	حركة الميزان
0.000	-10.253	0.404	1.512	-4.143	قبلي - بعدي	الدرجة الأمامية
0.000	-9.822	0.465	1.742	-4.571	قبلي - بعدي	الوقوف على اليدين

* معنوي عندما قيمة احتمالية نسبة الخطأ ≥ 0.05

الجدول (٧)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) ونسبة الخطأ للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبارات البعدية في متغيرات البحث

الاختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	نسبة الخطأ
التجريبية	8.071	0.829	4.744*	.000*
الضابطة	6.286	1.139		
التجريبية	7.929	1.072	5.342*	.000*
الضابطة	5.786	1.051		
التجريبية	8.143	1.099	5.303*	.000*
الضابطة	6.000	1.038		

* معنوي عندما قيمة احتمالية نسبة الخطأ ≥ 0.05

٣-٤ مناقشة النتائج:

الوحدات التعليمية والتي تساعد على التخلص من معاناتهن وكان لهذه التمارين الأثر الأكبر في تطوير إمكانياتهن في اختبار التوازن ومن "أنماط استعمال الحاسوب كأداة مساعدة في تعلم الشرح والإلقاء والتدريب والممارسة والمحاكاة وحل المسائل والبرمجة والألعاب التعليمية" (Charles A. Dyer.1972.149).

ومن خلال ما عرض من نتائج تبين إن مقدار التعلم كان واضحاً ولموساً ولكننا المجموعتين التجريبية والضابطة وخاصة المجموعة التجريبية إذ تحققت بنسب تطور معنوية واضحة في تعلمها لأداء الفني للمهارات قيد البحث على الرغم من إن المجموعتين قد خضعنا لمنهج تعليمي واحد عدا إدخال مفردة الحاسوب على المجموعة التجريبية في عملية تعلم المهارات المبحوثة من حيث الأداء الفني وبسبب هذه التقنية زاد مقدار التعلم والنسب المئوية لتطويره الملحوظ إذن الحاسوب قد سهل من عملية فهم وإدراك الأجزاء التفصيلية للمهارات المطلوب تعلمها، وذلك من خلال التدرج الواضح في عرض وشرح المهارة وبأقسامها الثلاثة (التحضيرية والرئيسية

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (٧) يتبين لنا بان المهارات الثلاثة (الميزان والدرجة الأمامية والوقوف على اليدين) معنوي للمجموعة التجريبية للاختبارات البعدية، وهذا نتيجة استخدام الحاسوب أثناء الوحدات التعليمية وهذا يدل على إن المجموعة التجريبية قد تطورت في هذه المهارة وهذا التطور جاء نتيجة حتمية لإزالة ما كانت تعانيه الطالبات من ضعف في التوازن العام بسبب جودة التمارين التي تم إضافتها على الوحدات التعليمية بأنها كانت مناسبة لهم. أما في مهارة الوقوف على اليدين وان هذه المهارة تحتاج إلى توازن أكبر نجدهم تطورا فيها وهذا ما أظهرته نتائج قيمة والتي والسبب يعود إلى صعوبة تعلم هذه المهارة نسبة إلى المهارات الأخرى. لان التوازن العام يعتبر من الأمور المهمة في تعلم أداء المهارات الجمناسيكية المختلفة وان أي ضعف فيه يؤدي إلى اختلال عملية التعليم مما يؤثر ذلك على أداء المهارة سواء كان ذلك في الاختبارات القبليّة أو البعدية، ومن أجل التخلص مما يعانونه من ضعف في التوازن لذا تم إضافة بعض الوسائل الإيضاحية على

◀ عبد العزيز عبد الكريم المصطفى: التطور الحركي للطفل. ط ٢. (الرياض: دار روائع الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٦).

◀ عادل فاضل علي: تأثير استخدامات أنظمة قواعد المعرفة في برامج التعلم بالنموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة. (أطروحة دكتوراه جامعة بغداد: كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٠).

◀ فردوس مجيد البياتي: الجمناستك الفني للسيدات في مجال التعلم. ط ١. (المطبعة المركزية، جامعة ديالى، دار الكتب والوثائق الوطنية ببغداد رقم الإيداع (٧٦٧)، ٢٠١٥).

◀ مفتي إبراهيم: التدريب الرياضي الحديث - تخطيط وتدريب وقيادة . ط ١. (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨).

➤ Charles A. Dyer. Preparing for Computer Assisted Instruction. Educational Technology Publication Inc. ,New jersey, 1972.

➤ Derwase, A.N. The teacher's role in distance education, 1999

➤ .

والختامي) وهذا أكدته المصادر العلمية من استخدام الصور التوضيحية بأجزاء المهارة التي انحدرت في فقرات المنهج التعليمي وبواسطة الحاسوب قد أتاحت للمتعلم فهماً وإدراكاً واستيعاباً لطبيعة المهارة فضلاً عن تجزئتها (عادل فاضل علي، ١٩٥٠، ٢٠٠٠) إضافة إلى ذلك فإن تهيئة كافة الظروف والأجواء التعليمية المناسبة مع إدخال تقنية حديثة وتوظيفها في عملية تعلم المهارات الرياضية كان له الأثر الكبير والايجابي في تطور أفراد المجموعة التجريبية.

٥- الاستنتاجات:

١. إن استعمال الحاسوب ساعد في فهم واستيعاب الأجزاء التفصيلية للمهارة (الأداء الفني) بشكل أفضل من عدم استعماله أثناء التعلم.

٢. ساعد المنهج التعليمي في تطوير المهارات وخاصة في الاتزان.

* المصادر العربية:

◀ داليا سمير: تأثير استخدام الحاسوب في تعليم أداء مهارتي الإرسال واستقباله بالكرة الطائرة. (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد: كلية التربية الرياضية للبنات، ٢٠٠٤).

ملاحق

أقسام الوحدة التعليمية

الأسام	الزمن	تفاصيل المنهج	ملاحظات
التحضير	١٥ د	• (٣ د) الحضور. • (١٢ د) الإحماء العام والخاص.	
الرئيسي	٧٠ د	أ- الجزء التعليمي (مختبر الحاسوب) ٣٠ دقيقة، تم عرض المهارة على الحاسوب وحسب تسلسل المهاري وكذلك طريقة المساعدة من قبل المدرب للاعب وطريقة الشرح المفصل للمهارة والأخطاء التي تحدث أثناء الأداء. ب- الجزء التطبيقي (المهارات قيد البحث) ٤٠ دقيقة. بعد الإنهاء من مشاهدة الحاسوب تم تحويل الطالبات إلى الأجهزة الخاصة للمهارة لأدائها إضافة إلى تمارين تعليمية مساعدة للمهارة.	تم نقل مختبر الحاسوب (فقط أجهزة لأب توب) إلى داخل قاعة الجمناستك. بعد استخدام الحاسوب يتم إجراء عملية التطبيق والتعليم على الأجهزة.
الختامي	٥ د	يتم فيها بعد التوجيهات وتمارين استرخاء.	